

# المحاضرة الثانية

تعليم وتدريب الأنشطة البدية  
والرياضية المكيفة للمعاقين عقليا



# خصائص المعاقين عقليا

## الخصائص العامة:

- ▶ من الصعوبة التوصل الى تعميم يتصف بالدقة فيما يتعلق بالصفات والخصائص المميزة للمعوقين عقليا..
- ▶ سنحاول هنا ابراز اهم الخصائص واكثرها عمومية في كل جانب من جوانب النمو، مع التنويه الى ان هذه الخصائص مشتركة في طبيعتها بين الغالبية العظمى من المعوقين عقليا لكنها تختلف في درجتها بين معوق و آخر تبعا لعوامل متعددة،

ابرزها:

\* درجة الاعاقة..

\* المرحلة العمرية..

\* نوعية الرعاية التي يلقاها المعوق سواء في الاسرة

او برامج التربية الخاصة..

## الخصائص الجسمية:

يميل معدل النمو الجسدي والحركي للمعوقين عقليا الى الانخفاض بشكل عام. وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الاعاقة.. فالمعوقين عقليا اصغر في حجمهم و اطولهم من اقرانهم العاديين.. وفي معظم حالات الاعاقة المتوسطة والشديدة، يبدو ذلك واضحا على مظهرهم الخارجي..

- وتصاحب درجات الاعاقة الشديدة في غالب الاحيان تشوهات جسمية خاصة في الراس و الوجه وفي احيان كثيرة في الاطراف العليا و السفلى..

- كما ان الحالة الصحية العامة للمعوقين عقليا تتسم بالضعف العام مما يجعلهم يشعرون بسرعة التعب والاجهاد.. وحيث ان قدرتهم على الاعتناء بأنفسهم اقل و تعرضهم للمرض اكثر احتمالا من العاديين، فان متوسط اعمارهم ادنى. ولكن التقدم في الخدمات الصحية والتكنولوجيا الطبية، وتحسن الاتجاهات و الخدمات المقدمة لهم في الوقت الحاضر زاد من متوسط اعمارهم..

وفيما يتعلق بالجوانب الحركية فهي الأخرى تعاني  
بطئا في النمو تبعا لدرجة الإعاقة.

ونجد ان غالبية المعوقين عقليا يتأخرون في اتقان  
مهارة المشي و يواجهون صعوبة في الاتزان الحركي  
والتحكم في الجهاز العضلي خاصة فيما يتعلق بالمهارات  
التي تتطلب استخدام العضلات الصغيرة كعضلات اليد  
والأصابع والتي يشار إليها عادة بالمهارات الحركية  
الدقيقة..

# الخصائص المعرفية

## الانتباه:

يعاني المعاقين عقليا من ضعف القدرة على الانتباه، والقابلية العالية للتشتت.. وهذا يفسر عدم مواصلتهم الاداء في الموقف التعليمي اذا استغرق الموقف فترة زمنية متوسطة، او مناسبة للعاديين.. كما ان ضعف الانتباه و ضعف الذاكرة هما من الاسباب الرئيسية لضعف التعلم. وتزداد درجة ضعف الانتباه بازدياد درجة الاعاقة..



## التذكر:

يمكن القول ان الانتباه عملية ضرورية للتذكر ولذا فانه يترتب على ضعف الانتباه ضعف في الذاكرة. ومن العوامل التي تسهم في ضعف الذاكرة لدى المعوقين عقليا ما يعرف بضعف القدرة على القيام بعمليات الضبط المتتابعة، والتي تعتبر ضرورية لا عادة تكرار الشيء فيذهن الشخص حتى يستطيع حفظه..

## التمييز:

ولما كانت عمليات الانتباه و التذكر لدى المعوقين عقليا تواجه قصورا كما اسلفت من قبل. فان عملية التمييز بدورها ستكون دون المستوى مقارنة بالعاديين. وتختلف درجة الصعوبة في القدرة على التمييز تبعا لدرجة الاعاقة وعوامل اخرى متعددة..

اما فيما يتعلق بدرجة الاعاقة فنجد ان المعوقين عقليا بدرجة شديدة يتعذر عليهم في معظم الاحيان التمييز بين الاشكال والالوان والاحجام والاوزان والروائح والمذاقات المختلفة (دون تدريب مسبق).... اما فيما يتعلق بمتوسطي الاعاقة فانهم يظهرون صعوبات في تمييز الخصائص السابقة. لكن نلاحظ ان الصعوبات ابرز ما تكون في تمييز الاوزان والاحجام والالوان غير الاساسية. كما ان هذه الصعوبات تزداد كلما ازدادت درجة التقارب او التشابه بين المثيرات... اما بسيطو الاعاقة العقلية فانهم يواجهون مثل تلك الصعوبات لكن بدرجة اقل..

## التفكير:

تعتبر عملية التفكير من ارقى العمليات العقلية  
واكثرها تعقيدا.. فالتفكير يتطلب درجة عالية من القدرة  
على التخيل و التذكر وغير ذلك من العمليات العقلية..  
ان الانخفاض الواضح في القدرة على التفكير المجرد  
التي يتميز بها المعوقون عقليا، تفرض علينا ان نهم بقدر  
كبير بتوفير الخبرات لتعليمية على شكل مدركات حسية،  
ومن ثم شبه مجردة و من ثم مجردة..

## الخصائص اللغوية:

يعاني المعاقون عقليا من بطء في النمو اللغوي بشكل عام، ويمكن ملاحظة ذلك في مراحل الطفولة المبكرة. ومن الصعوبات الأكثر شيوعا التأتأة، والاختفاء في اللفظ و عدم ملائمة نغمة الصوت..

ومن اهم المشكلات التي تواجه المعاقين عقليا ما يتعلق  
بفصاحة اللغة و جودة المفردات.  
ويلاحظ ان المفردات التي يستخدمونها مفردات  
بسيطة لا تتناسب مع العمر الزمني..